بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

الخميس، 16 ذو الحجة 1438هـ | 2017/09/07م | رقم الإصدار: 38/05

تصريح صحفي

تَغيِيرٌ ديمُوغرافيٌّ مُمَنهَجٌ

تُنَفَّذُ فُصُولهُ على أرضِ العِرَاق في ظلِّ تَواطُؤٍ حكُوميٍّ وصَمتٍ مُتَعمَّدٍ

على مَرأى ومَسمَعٍ من حكومة (العبادي) المُشرفَةِ على كلِّ مشاريع تمزيق العراق، والمؤيِّدة لإجراءات التمييز بين أهل العراق على أسسٍ طائفيةٍ مقيتةٍ، مجلسُ محافظة بابل/ جنوبي بغداد يُصدر قراراً بتَجريم كلِّ مَن يدعو لعَودة نازحي ناحية (جُرْفِ الصَّخَر) التابعة للمحافظة إلى ديارهم رغم تحريرها من قبضة تنظيم الدولة منذ العام 2014، سواء أكان كتلة سياسية أو حِزبيَّة ومقاضاتِهِ - بحسب رئيسة اللجنة القانونية في المجلس أحلام راشد - مُعلِنة أنَّ التَّصويت جرى بأغلبية الأعضاء، وأنَّ سببَ القرار هو ارتفاعُ نِسبة الهَجَماتِ التي طالتْ القوَّاتِ الأمنية وعناصرَ الحشد الشعبيِّ في الناحية خلال الفترة الماضية.

لا يُعَدُّ هذا القرارُ الجائرُ بِدعاً مِما دأبتْ عليه حُكومة فرَضَتها أمريكا الكافرة على شعب العراق إرضاءً لأحقاد الكفارِ عامة وكيان يهود خاصَّة! منذُ احتلالِهِ في عام 2003، وإطلاق أيدي المليشيات الطائفية المدعومةِ من إيران. فإنَّ إجراءاتٍ مُمَاثِلةً تجري بشكلٍ مُمَنهَجٍ في كثير من المناطق: كركوك وديالى وسامرَّاء وصلاح الدين والموصل والأنبار والبصرة وما يُعرَفُ بحِزامِ بغداد، وذلك باتباعِ سياساتٍ مُعاديَةٍ بالخطفِ والقتل والتَّهجير القَسريِّ، وتفجير المَسَاجِدِ، وتجريف البَساتين العامِرة لإجبار أهلها على ترك ديارهم، وإحلال أناسٍ آخرين مكانهم، وللعِلم فإنَّ ناحية "جُرْفِ الصَّخَر" موضوعَ البَحث يبلغُ تعدادُ سكانها 50 ألفَ نسمة غالبيتهم من عشيرة "الجَنَابيِّيْنَ" على مساحةٍ من البساتين والحقولِ بلغَتْ 50 كيلومتراً مُرَبَّعاً.

أما عن مَجلسِ المُحافظة الذي أطبَقَ أعضَاؤهُ على ذلكمُ القرار الجائر فتُسَيطِرُ عليهِ أغلبيةٌ تنتَمي لكتلةِ "دولة القانون" التي يتزعَّمُها المالكيُّ الذي سَلم ثُلُثَ أراضي العراق لتنظيم الدولة دون قتال وصولاً لمشروع تقسيم العراق، وإغراقِهِ بالديون والفساد الإداري الذي عمَّ وطمَّ لا سيَّما في ولايتِهِ التي دامت 8 سَنَوات.

وهكذا تجري الأمورُ في العراق الأسيرِ المُختَطفِ مِن سَيِّئٍ إلى أسْوَأ على أيدي ﴿**الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾، إلى حينِ يأذَنُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ بنَصرِهِ العظيمِ لتحيا الأمةُ الإسلاميَّةُ جَمعَاءَ بالعِزِّ والأمنِ في ظلِّ دولةٍ ربَّانيَّةٍ خلافة راشدة على منهاج النبوة، تُعلِيْ شأنَ الإسلام وأهلِه، وما ذلك على اللهِ بعَزيز.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
hutiraq@yahoo.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info